

دُعَاءُ خَتْمِ الْقُرْآنِ

Dua Khatam-ul Quran

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنَا وَوَالِدِيْنَا وَمَشَايِخَنَا وَمُعَلِّمِيْنَا
وَوَالِدِيْهِمْ وَالْحَاضِرِيْنَ وَجَمِيْعَ الْمُسْلِمِيْنَ مِنْ
عِبَادِكَ الصّٰلِحِيْنَ الْمُفْلِحِيْنَ الْمُنْجِحِيْنَ
الْفَائِزِيْنَ الْبَارِيْنَ النَّعِيْمِيْنَ الْفَرِحِيْنَ
الْمَسْرُوْرِيْنَ الْمُسْتَبْشِرِيْنَ الْمُطْمَئِنِّيْنَ الْاٰمِنِيْنَ
الَّذِيْنَ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُوْنَ،
بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ، صَدَقَ اللهُ الْعَلِيُّ
الْعَظِيْمُ وَبَلَغَ رَسُوْلُهُ النَّبِيُّ الْوَفِيُّ الْكَرِيْمُ ، وَنَحْنُ
عَلٰى مَا قَالَ رَبُّنَا وَسَيِّدُنَا وَمَوْلَانَا وَخَالِقُنَا

وَرَاٰزِقُنَا وَبَاعِثُنَا وَوَارِثُنَا وَنَصِيرُنَا وَمَنْ إِلَيْهِ
مَصِيرُنَا وَوَلِيُّ النِّعْمَةِ عَلَيْنَا مِنَ الشَّاهِدِينَ ،
وَلَهُ مِنَ الذَّاكِرِينَ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ،
وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ، وَلَا عُذْوَانَ إِلَّا عَلَى
الظَّالِمِينَ .

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ
وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ ، وَعَلَى أَصْحَابِهِ
الْمُنْتَخَبِينَ ، وَعَلَى جَمِيعِ الْمَلَائِكَةِ وَالنَّبِيِّينَ
وَالْمُرْسَلِينَ ، إِنَّ رَبَّنَا حَمِيدٌ مُجِيدٌ .

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي حَمَدَ فِي الْكِتَابِ نَفْسَهُ ،
وَاسْتَفْتَحَ بِالْحَمْدِ كِتَابَهُ ، وَاسْتَخْلَصَ الْحَمْدَ

لِنَفْسِهِ ، وَجَعَلَ الْحَمْدَ دَلِيلًا عَلَى طَاعَتِهِ ،
وَرَضِيَ بِالْحَمْدِ شُكْرًا لَهُ مِنْ خَلْقِهِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ
بِجَمِيعِ مَحَامِدِهِ الْمُوجِبَةِ لِمَزِيدِهِ الْمُؤَدِّيَةِ لِحَقِّهِ ،
الْمُقَدَّمَةِ عِنْدَهُ الْمَرْضِيَّةِ لَهُ الشَّافِعَةِ لَأَمْثَالِهَا ،
وَنَسَأَلُ أَنْ يُصَلِّيَ وَيُسَلِّمَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى
آلِهِ بِأَفْضَلِ الصَّلَوَاتِ كُلِّهَا ، وَأَنْ يَجْبُوهُ بِأَشْرَفِ
مَنَازِلِ الْجَنَانِ وَنَعِيمِهَا وَشَرِيفِ الْمَنَزَلَةِ فِيهَا
(يَا كَرِيمُ) .

يَا كَرِيمُ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .

اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَحْضَرْتَنَا خَتَمَ كِتَابِكَ الَّذِي

عَظُمَتْ حُرْمَتُهُ ، وَجَعَلَتْهُ مُهِمًّا عَلَى كُلِّ
كِتَابٍ أُنْزِلَتْهُ ، وَقُرْآنًا أُعْرِبَتْ فِيهِ عَنْ شَرَائِعِ
أَحْكَامِكَ ، وَفُرْقَانًا فَرَّقَتْ بِهِ بَيْنَ حَلَائِكَ
وَحَرَامِكَ ، وَكِتَابًا فَصَّلَتْهُ لِعِبَادِكَ تَفْصِيلًا ،
وَوَحْيًا أُنْزِلَتْهُ عَلَى قَلْبِ نَبِيِّكَ سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَقِّ تَنْزِيلًا ، وَجَعَلَتْهُ نُورًا
تَهْدِي مَنْ ظَلِمَ الضَّلَالَةَ بِاتِّبَاعِهِ ، وَشَفِيعًا
لِمَنْ أَنْصَتَ بِفَهْمِ التَّصَدِيقِ إِلَى اسْتِمَاعِهِ ،
وَمِيزَانَ قِسْطٍ لَا يَحِيفُ عَنِ الْحَقِّ لِسَانُهُ ، وَضَوْءٌ
هُدًى لَا تُخْبِي الشُّبُهَاتُ نُورَ بُرْهَانِهِ ، وَعَلَمٌ
النَّجَاةِ لَا يَضِلُّ مَنْ أَمَقَّصَدَ سُنَّتِهِ ، وَلَا تَنَالُ يَدُ

الْهَالِكَةِ مَنْ تَعَلَّقَ بِعُرْوَةِ عِصْمَتِهِ (يَا كَرِيمُ).

يَا كَرِيمُ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ.

اللَّهُمَّ فَإِذَا بَلَّغْتَنَا خَاتِمَتَهُ وَحَبَّبْتَ إِلَيْنَا تِلَاوَتَهُ،
وَسَهَّلْتَ عَلَى حَوَاشِي أَلْسِنَتِنَا حُسْنَ إِعَادَتِهِ
فَاجْعَلْنَا يَا رَبُّ (يَا اللَّهُ) مِمَّنْ يَتْلُوهُ حَقٌّ
تِلَاوَتِهِ، وَيَرْعَاهُ حَقٌّ رِعَايَتِهِ، وَيَدِينُ لَكَ
بِاعْتِقَادِ التَّصَدِيقِ بِمُحْكَمِ بَيِّنَاتِهِ، وَيَفْزَعُ إِلَى
الْإِقْرَارِ بِمُتَشَابِهِ آيَاتِهِ وَالْإِعْتِرَافِ بِأَنَّهُ مِنْ
عِنْدِكَ لَا تُعَارِضُنَا الشُّكُوكُ فِي تَصَدِيقِهِ،
وَلَا يَخْتَلِجُنَا الزَّيْغُ عَنْ قَصْدِ طَرِيقِهِ (يَا كَرِيمُ)

يَا كَرِيمُ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ.

اللَّهُمَّ وَكَمَا جَعَلْتَ قُلُوبَنَا مُذَلَّلَةً بِحَمْلِهِ،
وَعَرَّفَتْنَا مِنْكَ شَرَفَ فَضْلِهِ فَاجْعَلْنَا يَا رَبُّ يَا
اللَّهُ مِمَّنْ يَعْتَصِمُ بِحَبْلِهِ ، وَيَأْوِي مِنَ الشُّبُهَاتِ
إِلَى عِصْمَةِ مَعْقِلِهِ، وَيَسْكُنُ فِي ظِلِّ جَنَاحِ
هُدَايَتِهِ، وَيَهْتَدِي بِبَلَجِ إِسْفَارِ ضَوْئِهِ،
وَيَسْتَضِيحُ بِضَوْءِ شُعْلَةِ مِصْبَاحِهِ، وَلَا يَلْتَمِسُ
الْهُدَى مِنْ غَيْرِهِ (يَا كَرِيم).

يَا كَرِيمُ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ.

اللَّهُمَّ وَكَمَا نَصَبْتَهُ عِلْمًا لِلدَّلَالَةِ عَلَيْكَ ،

وَأَنْهَجْتَ بِهِ سَبِيلَ مَنْ نَزَعَاتُهُ إِلَيْكَ، فَاجْعَلْهُ

وَسِيلَةً لَنَا إِلَى أَشْرَفِ مَنَازِلِ الْكَرَامَةِ، وَسَبَبًا

نَحْوِي بِهِ النِّجَاةَ فِي غُرْبَةِ الْقِيَامَةِ، وَسَلَّمًا

نَعْرُجُ فِيهِ إِلَى مَحَلِّ السَّلَامَةِ، وَذَرِيعَةً نَقْدُمُ بِهَا

إِلَى نَعِيمِ دَارِ الْمُقَامَةِ (يَا كَرِيمُ).

يَا كَرِيمُ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ.

اللَّهُمَّ وَاجْعَلْهُ لَنَا فِي ظُلَمِ اللَّيَالِي مُؤْنَسًا،

وَلَا تُقْدِمْنَا عَنْ نَقْلِهَا إِلَى الْمَعَاصِي حَابِسًا،

وَلَا تُسِنِّتْنَا عَنِ الْخَوْضِ فِي الْبَاطِلِ مِنْ غَيْرِ آفَةٍ

مُخْرِسًا، وَلِجَوَارِحِنَا عَنِ اجْتِرَاحِ السَّيِّئَاتِ
زَاجِرًا، وَلِمَا طَوَّتِ الْغَفْلَةُ عَنَّا مِنْ تَصَفُّحِ
اعْتِبَارِهِ نَاشِرًا، حَتَّى تُوصِلَ إِلَى قُلُوبِنَا فَهَمَّ
عَجَائِبِ أَمْثَالِهِ، وَزَوَاجِرِ نَهْيِهِ الَّتِي ضَعُفَتْ
الْجِبَالُ عَنْ احْتِمَالِهِ (يَا كَرِيمُ).

يَا كَرِيمُ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ.

اللَّهُمَّ وَاجِبُ بِهِ خَلْقَنَا بِالْغِنَى مِنْ عَدَمِ
الْإِمْلَاقِ، وَسُقَى إِلَيْنَا بِهِ رَغَدَ الْعَيْشِ وَخَضَبَ
السَّعَةِ فِي الْأَرْزَاقِ، وَاعْصِمْنَا بِهِ مِنْ هَفْوَةِ
الْكُفْرِ وَدَوَاعِي التَّفَاقِ، وَجَنِّبْنَا بِهِ الضَّرَائِبَ

الْمَذْمُومَةَ وَمَدَانِيَّ الْأَخْلَاقِ حَتَّى تُطَهِّرَنَا مِنْ
كُلِّ دَنَسٍ بِتَطْهِيرِهِ، وَتَقْفُوا بِنَا آثَارَ الَّذِينَ
اسْتَصْحَبُوا بِنُورِهِ وَلَمْ يُلْهِمُ الْأَمْلُ فَيَقْتَطِعُهُمْ
بِخَدَائِعِ غُرُورِهِ (يَا كَرِيمٌ).

يَا كَرِيمُ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ.

اللَّهُمَّ وَكَمَا أَكْرَمْتَنَا بِخَتَمِ كِتَابِكَ وَنَدَبْتَنَا
إِلَى التَّعَرُّضِ لِحَزِيلِ ثَوَابِكَ، وَحَذَرْتَنَا عَلَى لِسَانِ
وَعِيدِهِ أَلِيمَ عَذَابِكَ، فَاجْعَلْنَا يَا رَبُّ يَا اللَّهُ
مِمَّنْ يُحْسِنُ صُحْبَتَهُ فِي مَوَاطِنِ الْخُلُوتِ، وَيُنْزِعُهُ
قُدْرَهُ عَنْ مَوَاقِفِ التُّهْمَاتِ، وَيُجِلُّ حُرْمَتَهُ عَنْ

أَمَا كُنِ الْوُثُوبِ عَلَيْهِ مِنَ الْمُنْكَرَاتِ حَتَّى
يَكُونَنَا فِي الدُّنْيَا عَنِ الْمَحَارِمِ زَائِدًا، وَإِلَى
النَّجَاةِ فِي غُرْبَةِ الْقِيَامَةِ قَائِدًا، وَلَنَا عِنْدَكَ
بِتَحْلِيلِ حَلَالِكَ وَتَحْرِيمِ حَرَامِكَ شَاهِدًا، وَبِنَا
عَلَى خُلُودِ الْأَبَدِ فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ وَافِدًا (يَا
كَرِيمُ).

يَا كَرِيمُ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ.

اللَّهُمَّ وَسَهِّلْ بِهِ عَلَى أَنْفُسِنَا عِنْدَ الْمَوْتِ
كُرْبَ السِّيَاقِ وَوَجَعَ الْأَنْبِيَاءِ إِذَا بَلَغَتِ الرُّوحُ
التَّرَاقِ، وَتَجَلَّى مَلَكُ الْمَوْتِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّنَا

وَعَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِقَبْضِهَا مِنْ حُجْبِ الْغُيُوبِ
وَقِيلَ مَنْ رَاقٌ ، وَذَاقَ لَهَا مِنْ زُعَافٍ مَرَّارَةٍ
الْمَوْتِ كَأْسًا مَسْمُومَةً الْمَذَاقِ، وَرَمَاهَا عَنْ
قَوْسِ الْمَنَايَا بِسَهْمٍ وَحُشَّةِ الْفِرَاقِ، وَدَنَا مِنَّا
الرَّحِيلُ إِلَى الْآخِرَةِ وَصَارَتْ الْأَعْمَالُ قَلَائِدَ فِي
الْأَعْنَاقِ، وَكَانَتِ الْقُبُورُ هِيَ الْمَأْوَى إِلَى مِيقَاتِ
يَوْمِ التَّلَاقِ (يَا كَرِيمٌ).

يَا كَرِيمُ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ.

اللَّهُمَّ وَبَارِكْ لَنَا فِي حُلُولِ دَارِ الْبَلَى وَطُولِ
الْإِقَامَةِ بَيْنَ أَطْبَاقِ الثَّرَى، وَاجْعَلِ الْقُبُورَ بَعْدَ

فِرَاقِ الدُّنْيَا خَيْرَ مَنَازِلِنَا، وَافْسَحْ لَنَا بِالْقُرْآنِ
الْعَظِيمِ ضِيقَ مَدَاخِلِنَا، وَلَا تَفْضَحْنَا يَا
مَوْلَانَا فِي حَاضِرِي الْقِيَامَةِ بِمُوبِقَاتِ الْآثَامِ،
وَاعْفُ عَنَّا مَا ارْتَكَبْنَا مِنَ الْحُرَامِ، وَارْحَمْ
بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ فِي مَوْقِفِ الْأَرْضِ عَلَيْكَ ذُلَّ
مَقَامِنَا، وَثَبِّتْ بِهِ عِنْدَ اضْطِرَابِ جُسُورِ جَهَنَّمَ
يَوْمَ الْمَجَازِ عَلَيْهَا زَلَّةَ أَقْدَامِنَا، وَنَجِّنَا بِهِ مِنْ
كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَشَدَائِدِ أَهْوَالِ يَوْمِ الطَّامَةِ،
وَبَيَّضْ بِهِ وُجُوهَنَا إِذَا اسْوَدَّتْ وُجُوهُ الْعُصَاةِ فِي
مَوْقِفِ الْحُسْرَةِ وَالنَّدَامَةِ (يَا كَرِيمَ).

يَا كَرِيمُ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ.

اللَّهُمَّ وَأَطِلْ بِهِ صَلَاحَ ظَاهِرِنَا وَاخْجُبْ بِهِ
خَطَرَاتِ الْوَسَاوِسِ عَنْ صِحَّةِ ضَمَائِرِنَا،
وَاغْسِلْ بِهِ دَرَنَ قُلُوبِنَا وَمُوبِقَاتِ جَرَائِرِنَا،
وَأَنْفِ بِهِ وَحَرَ الشُّكُوكِ عَنْ صِدْقِ سَرَائِرِنَا،
وَاجْمَعْ بِهِ مُتَنَائِيَّاتِ أُمُورِنَا، وَاشْرَحْ بِهِ
صُدُورِنَا وَيَسِّرْ بِهِ أُمُورِنَا وَاكْسِنَا بِهِ حُلَلَ
الْأَمَانِ فِي نُشُورِنَا، وَأَطِلْ بِهِ فِي مَوْقِفِ السَّاعَةِ
جَذَلْنَا وَسُرُورِنَا (يَا كَرِيمُ).

يَا كَرِيمُ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ.

اَللّٰهُمَّ وَاَحْطُظْ بِهٖ عَنَّا ثِقَلِ الْاَوْزَارِ، وَهَبْ

لَنَا بِهٖ حُسْنَ شَمَائِلِ الْاَبْرَارِ، وَاَقِفْ بِنَا اَثَارَ

الَّذِيْنَ قَامُوْا لَكَ بِهٖ اَنَاءَ اللَّيْلِ وَاَطْرَافِ النَّهَارِ،

حَتّٰى تُوجِبَ لَنَا بِهٖ فَوَائِدَ غُفْرَانِكَ وَتُخَفِّفَ

بِوَادِيْ اِحْسَانِكَ وَمَوَاهِبَ صَفْحِكَ وَمَغْفِرَتِكَ

وَرِضْوَانِكَ، يَا اَكْرَمَ مَنْ سُئِلَ، وَاَوْسَعَ مَنْ جَادَ

بِالْعَطَايَا (٣)، طَهَّرْنَا بِكِتَابِكَ الْكَرِيْمِ مِنْ

دَنَسِ الْخَطَايَا، وَهَبْ لَنَا الصَّبْرَ الْجَمِيْلَ عِنْدَ

حُلُوْلِ الرِّزَايَا، وَامْنُنْ عَلَيْنَا بِالِاسْتِعْدَادِ عِنْدَ

نُزُوْلِ الْمَنَآيَا، وَعَافِنَا مِنْ مَّكْرُوْهِ مَا يَقَعُ مِنْ

مَحْذُوْرِ الْبَلَايَا (يَا كَرِيْم).

يَا كَرِيمُ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ.

أَتُرَاكَ تَعْلُ إِلَى الْأَعْنَاقِ أَكْفًا تَضَرَّعَتْ
إِلَيْكَ، وَاعْتَمَدَتْ فِي صَلَاتِهَا رَاكِعَةً وَسَاجِدَةً
بَيْنَ يَدَيْكَ، أَوْ تُقَيِّدُ بِأَنْكَالِ الْجَحِيمِ أَقْدَامًا
سَعَتْ إِلَيْكَ، وَخَرَجَتْ مِنْ مَنَازِلِهَا لَا حَاجَةَ
لَهَا إِلَّا الطَّمَعُ وَالرَّغْبَةُ لَدَيْكَ مَنَّا مِنْكَ عَلَيْهَا
يَا سَيِّدِي، لَامَنَّا مِنْهَا عَلَيْكَ، بَلْ لَيْتَ شِعْرِي،
أَتُرَاكَ تُصِمُّ بَيْنَ أَطْبَاقِهَا أَسْمَاعًا تَلَذَّذَتْ بِحَلَاوَةِ
تِلَاوَةِ كِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَهُ، أَوْ تَطْمِسُ بِالْعَمَى
فِي ظُلْمِ مَهَاوِيهَا أَبْصَارًا بَكَتْ إِلَيْكَ خَوْفًا مِنْ

الْعِقَابِ وَفَزَعًا مِّنَ الْحِسَابِ، أَمَّا وَعِزَّتِكَ
وَجَلَالِكَ مَا أَصْغَتِ الْأُسْمَاعُ حَتَّى صَدَّقَتْ،
وَلَا أُسْبَلَتِ الْعُيُونُ وَآكِفَ الْعِبَرَاتِ حَتَّى
أَشْفَقَتْ، وَلَا عَجَّتِ الْأَصْوَاتُ إِلَيْكَ بِالدُّعَاءِ
حَتَّى خَشِعَتْ، وَلَا تَحَرَّكَتِ الْأَلْسُنُ نَاطِقَةً
بِاسْتِغْفَارِهَا حَتَّى نَدِمَتْ عَلَى مَا كَانَ مِنْ زَلِيلِهَا
وَعِثَارِهَا، فَيَا مَنْ، أَكْرَمَنَا بِالتَّصَدِيقِ عَلَى بُعْدِ
أَعْمَالِنَا مِنْ شَوَاهِدِ التَّحْقِيقِ، أَيُّدُنَا اللَّهُمَّ مِنْكَ
يَا رَبِّ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ الشَّرِيفَةِ الْمُبَارَكَةِ
الْمُعَظَّمَةِ عِنْدَ خَتَمِ الْقُرْآنِ بِالْعِصْمَةِ وَالتَّوْفِيقِ
(۳) (يَا كَرِيم)

يَا كَرِيمُ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ.

اللَّهُمَّ وَأَنْفِسْ وَحْشَتَنَا بِطَاعَتِكَ يَا مُؤْنِسَ
الْفَرْدِ الْخَيْرَانِ فِي مَهَامِهِ الْقِفَارِ، وَتَدَارَكُنَا
بِعِصْمَتِكَ يَا مُدْرِكَ الْغَرِيقِ فِي لُجَجِ الْبِحَارِ
، وَخَلِّصْنَا اللَّهُمَّ بِلُطْفِكَ مِنْ شَدَائِدِ تِلْكَ
الْأَهْوَالِ وَالْأَخْطَارِ ، وَصَلِّ اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ ، وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ
الْأَخْيَارِ، صَلَاةً يَغِطُّهُمْ بِهَا مَنْ حَضَرَ الْمَوْقِفَ
يَوْمَ الدِّينِ، وَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى آبَائِهِ وَإِخْوَانِهِ مِنْ
الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ، وَعَلَى أَتْبَاعِهِ وَأَشْيَائِهِ مِنْ

الْمُوحِّدِينَ، وَعَلَى أَزْوَاجِهِ الطَّاهِرَاتِ أُمَّهَاتِ
الْمُؤْمِنِينَ، وَعَلَى أَيْبِنَا آدَمَ وَأُمِّنَا حَوَّاءَ وَمَنْ وَلَدَا
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، وَعَلَى الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ وَتَابِعِي
التَّابِعِينَ مِنْ يَوْمِنَا هَذَا إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَعَلَيْنَا
مَعَهُمْ وَفِيهِمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (٣)

وَهَبَ اللَّهُ لَنَا وَلَكُمْ سَوَافِ الْأَثَامِ،
وَعَصَمَنَا وَإِيَّاكُمْ فِيمَا بَقِيَ مِنَ الْأَيَّامِ، وَتَقَبَّلَ
مِنَّا وَمِنْكُمْ الصَّلَاةَ وَالْقِرَاءَةَ وَالصَّدَقَةَ وَالدُّعَاءَ
وَالْحَجَّ وَالصِّيَامَ، وَأَحَلَّنَا وَإِيَّاكُمْ بِرَحْمَتِهِ دَارَ
السَّلَامِ، وَلَا أَرَانَا وَإِيَّاكُمْ قَبِيحًا بَعْدَ هَذَا
الْمَقَامِ، وَتَلَقَّى سَادَتَنَا وَسَادَتَكُمْ وَأُمَوَاتَنَا

وَأَمُورَاتِكُمْ وَأَمُورَاتِ الْمُسْلِمِينَ بِالْإِثْحَافِ
وَالْإِجْلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالْإِعْظَامِ وَالْإِنْعَامِ .

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ الْأَنْعَامِ،
وَعَلَى آلِهِ الْخَيْرَةِ الْبَرَّةِ الْكِرَامِ مَصَابِيحِ
الظُّلَامِ، أَفْضَلَ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ، وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا
كَثِيرًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٨٠﴾ سُبْحَنَ
رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨١﴾ وَسَلَّمَ عَلَى
الْمُرْسَلِينَ ﴿١٨٢﴾ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٨٣﴾